وزارة التربية
التوجيه الفني للغة العربية

إنّ الّذي ملأ اللّغات محاسنًا
جعل الجمال وسرّه في الضّاد

الصف العاشر الفصل الدراسي الأول

٢٠٢٣/٢٠٢٤

الحياة والناس

الحياة والناس

• للمُتَنَبّي

١ صَحِبَ النّاسُ قَبلَنا ذا الزَمانا وعَنَاهُم مِن شَأنِهِ ما عَنانا

٢ وتَولّوا بِغُصَّةٍ كُلُّهُم مِنـ ـهُ وإن سَرَّ بَعضَهُم أحيانا

٣ رُبَّما تُحسِنُ الصَنيعَ لَيالي ـهِ وَلَكِن تُكَدِّرُ الإحسانا

٤ وَكَأَنّا لَم يرضَ فينا بِرَيبِ الـ ـدَهرِ حَتّىٰ أَعانَهُ مَن أَعانا

٥ كُلَّما أَنبَتَ الزَمانُ قَناةً رَكَّبَ المَرءُ في القَناةِ سِنانا

٦ وَمُرادُ النُفوسِ أَصغَرُ مِن أَن نَتَعادىٰ فيهِ وَأَن نَتَفانىٰ

٧ غَيرَ أَنَّ الفَتىٰ يُلاقي المَنايا كالِحاتٍ وَلا يُلاقي الهَوانا

٨ وَلَو أَنَّ الحياةَ تَبقىٰ لِحَيٍّ لَعَدَدنا أَضَلَّنا الشُجعانا

٩ وإِذا لَم يَكُن مِنَ الموتِ بُدٌّ فَمِنَ العَجزِ أَن تَكونَ جَبانا

١٠ كُلُّ ما لَم يَكُن مِنَ الصَعبِ في الأَنـ ـفسِ سَهلٌ فيها إِذا هُوَ كانا

علل : يُكتب لمثل هذا النص الخلود .

لأن هذا النص يعرض حكماً صادقة وتجارب واعية من الحياة صالحة لكل زمان ومكان ، فقداكْتَسَبَ الْمُتَنَبّي خِبْرةً كَبيرَةً مِنْ تَجارِبِهِ وَالتَّأَمُّلِ في الْحَياةِ، وَعَبَّرَ عَنْ ذَلِكَ بِالْحِكَمِ الصادقة الْجَميلَةِ لِنَتَعَلَّمَ مِنْها.

شرح الأبيات

١ ـ لقد عاش الناس قبلنا في هذا الزمان الذى نعيش فيه وقد أتعبهم كما أتعبنا تماما .
٢ ـ ورحلوا عن الدنيا تملؤهم الحسرة والمرارة لكثرة ما أصابهم من الآلام والأحزان.
٣ ـ وقد تحسن الليالي إلى الناس وتمنحهم الخير والسعادة ولكن سريعا ما تحول الإحسان إلى إساءة .
٤ ـ نحن بنى الإنسان لم نكتف بمصائب الزمان وحوادثه بل نساعد الزمان على إلحاق الضرر بأنفسنا.
٥ ـ فالإنسان يستخدم ما حوله في الشر فإذا أنبتت الأرض قصبة تصلح عماداً لخيمة فإذا بالإنسان يركب بها سناً ويستخدمها في القتال.

٦ ـ ما يريد الإنسان من هذه الدنيا ، أحقر من أن يقتل بعضنا بعضاً لأجله؛ لأنه لا يدوم لأحد .
٧ ـ فالْمَوْتُ لَدَى الْحُرِّ الْكَرِيمِ النَّفْسِ خَيْرٌ مِنْ حَياةِ الذُّلِّ، فَالْمَوْتُ الْكَرِيهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ وَأَهْوَنُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَلْقى ذُلّاً وَهَواناً.
٨ ـ لو كانت الحياة تبقى لاعتبرنا الشجاع الذي يعرض نفسه للقتل أحمق الناس ؛ لأنه يحرم نفسه منها.
٩ ـ فإذا كانت الحياة منتهية بالموت، والموت لا محيص عنه بحال، والجبن لا ينجي منه، فيكون الجبن هو العجز والذل .
١٠ ـ إن كل ما لم يقع مما يستصعب في النفوس، يكون سهلاً إذا وقع.

حدد الفكرة الرئيسة للأبيات .

- حتمية الموت تدفع النفوس العظيمة إلى التحلي بالصفات النبيلة .
- تقلبات الدهر وأحداثه يجعلان الإنسان غير راضٍ عن الزمان .
- تسلح الإنسان بالشجاعة والعزة يجعله أقدر على مواجهة صروف الدهر .

وضح الهدف من الأبيات .

الدعوة إلى مواجهة تقلبات الدهر ونوائبه بشجاعة وإباء .

إلقاء الضوء على تقلبات الدهر ومعاناة الناس منه للتغلب عليها ومواجهتها بشجاعة .

استخلص أهم المشاعر المسيطرة في الأبيات .

- الإعجاب بالنفوس العظيمة.
- حب القيم والفضائل .

بين رأي الشاعر في علاقة الناس بالزمان .

يرى الشاعر أن طبيعة الزمان مع الناس ثابتة لا تتغير فهو دائما يصيب الناس بالآلام والأحزان وقليلا ما يصيبهم بالأفراح والسعادة التي سرعان ما تتحول إلى أحزان .ولذا فالناس دائما يعاونون الدهر في ابتلاءاته مما أدى إلى زيادة الآلام والمعاناة لدى الناس .

ارسم منهجا للتعامل مع الحياة والناس في ضوء فهمك للنص .

الاقتناع بثبات طبيعة الزمان منذ الأزل ، والصبر في التعامل مع تقلبه وصروفه .

التسامح والعفو وترك العداوة . البيت السادس .

رفض الذل والهوان والاستعداد لخوض المنايا حفاظا على كرامة المرء . البيت السابع .

مواجهة مواقف ومصاعب الحياة بقوة وشجاعة وثبات. البيت التاسع والعاشر .

استخلص من النص الفكر الجزئية .

- شكوى الناس من طبيعة الزمان مستمرة .
- الإنسان يعين الدهر على إيذاء أخيه .
- مواجهة الصعاب بشجاعة سبيل للتخلص منها .
- الموت مصير كل حي ولا مفر منه .
-

وضح حال الزمان مع الناس وموقفهم من هذه الحال .

حال الزمان مع الناس : التقلب وعدم الاستقرار على حال واحدة فالغالب عليه إصابة الناس بالآلام والأحزان والهموم ، في حين يقل إسعادهم الذي سرعان ما يتعكر .

موقف الناس من هذه الحالة :

السخط من عداوة الزمان لهم وعدم الرضا ، والمعاناة من مصائب الدهر .

ما موقف الناس من مشكلات الحياة كما عبَّر عنها الشاعر في النص ؟

بعض الناس يزيدون من مصائب الدهر فيجعلون الخير شرًا ؛ مما ضاعف من آلام الإنسان وزاد من معاناته .

ارسم منهجا للتعامل مع الحياة والناس في ضوء فهمك للنص .

- التسامح والعفو وترك العداوة . البيت السادس .
- رفض الذل والهوان والاستعداد لخوض المنايا حفاظا على كرامة المرء . البيت السابع .
- مواجهة مواقف ومصاعب الحياة بقوة وشجاعة وثبات. البيت التاسع والعاشر .

علل تهويل المشكلات أو تهوينها من وجهة نظر الشاعر .

لأن الحياة بما فيها من ملذات وإغراءات أبسط من أن نتعادى ونتفانى بسببها ، فالحياة مآلها إلى زوال .

أعد بأسلوبك صياغة حكمة من النص ، مبيناً أثرها في حياتك .

البيت الخامس : من سوء خلق الإنسان وطباعه إعانة صروف الدهر على أخيه الإنسان .

أثرها : مساندة أهل الابتلاءات في مصابهم وإعانتهم تخفيفا عنهم .

البيت التاسع : حتمية الموت تدعو إلى التحلي بالشجاعة وعزة النفس .

أثرها : مواجهة المصائب والمواقف بشجاعة وثبات .

أعد صياغة حكمة من الأبيات السابقة ، مبينًا أثرها في حياتك .

البيت السادس : لا تَسْتَحِقُّ الدَّنْيا التعادي والتقاتل من أجَل غاياتها الحقيرة .
أثرها في الحياة : التسامح مع الآخرين والبعد عن العداوات والخصومات .

البيت السابع : الموت بعزة وكرامة خير من عيشة الذل و المهانة .
أثرها في الحياة : رفض الذل و الهوان و التحلي بعزة النفس في التعامل مع الآخرين .

البيت التاسع : حتمية الموت داعية إلى التحلي بالشجاعة وعزة النفس .
أثرها في الحياة : الإقدام و الشجاعة في مواقف الحياة ، و نبذ الضعف و الخوف.

البيت العاشر : النفوس العظيمة تستهين بالشدائد والصعاب .
أثرها في الحياة : التحلي بالقوة والثبات في مواجهة الصعاب و أزمات الحياة و مشقاتها .

تبدو ملامح المنطق والعقلانية في طرح الشاعر ورؤيته للحياة والناس ، وضح ذلك مستدلًا .

رؤية الشاعر	الدليل المنطقي عليها
كُلُّ النّاسِ يَشْكونَ عَلى مَرِّ الْعُصورِ مِنَ الزَّمان	لأن هذه سُنَّةُ الْحَياةِ: فلا نَعيمَ دائِمٌ، وَلا شَقاءَ مُسْتَمِرٌّ.
الإنسانُ عَدُوُّ نَفْسِهِ، والشَّرُ طَبيعةٌ فيهِ	لأن الْإِنْسان يُحَوِّلُ الْخَيْرَ إِلى الشَّر فيسهم بنفسه في مُضاعَفَةِ آلامِهِ.
لا مُبَرِّرَ لِلْجُبْنِ	لأن الْمَوْتُ يَنالُ الْجَميعَ جَبانَهُمْ وَ شُجاعَهُم.
مُغالَبَةُ الصِّعابِ تُذَلِّلُها.	لأن كَثير مِنَ هذه الصُّعوباتِ تَكونُ صُعوباتٍ نَفْسِيَّةً وَهْمِيَّةً وعند مواجهتها يتم التغلب عليها بسهولة .

ظهرت ملامح شخصية الشاعر من خلال النص . استخلص ثلاثة منها .

- خبرته العظيمة بالحياة والناس.
- الحكمة .
- عزة النفس .
- الشجاعة .
- الاستهانة بالشدائد .

وازن بين موقف الشاعر من الموت والذل .

موقف الشاعر من الموت	موقف الشاعر من الذل
يؤمن الشاعر بحتمية الموت ، ويرى أنه لا مفر منه ؛ لذا فالفتى الشجاع يرضى بالموت ولا يرضَ بحياة الذل .	يرفض الشاعر الذل والهوان ، و يرى أن الفتى الشجاع يفضل الموت ولا يقبل بالذل، كما يرى أن قبول المذلة عجز وعار .

دلالات بعض التعبيرات والألفاظ الواردة في النص .

اللفظ أو التعبير	دلالته
كُلَّهُمْ	عُمومَ مُعاناةِ النّاسِ.
مِنْـهُ	تَأْكيدَ نِسْبَةِ الْمَتاعِبِ إِلى الزَّمانِ
وَإِنْ	الشَّكَّ في حُصولِ هَذا السُّرورِ.
بَعْضَهُمْ	قِلَّةَ مَنْ يَسُره الزمان .
أَحْياناً	تَقْليلَ زَمَنِ السُّرورِ.
(رُبَّما)	أَفادَ قِلَّةَ إِحْسانِ الزَّمانِ، أَوِ الشَّكَّ في وُقوعِ ذَلِكَ الْإِحْسانِ أَصْلاً.
(اللَّيالي) بَدَلاً مِنَ (الْأَيّام)	يَدُلُّ عَلى غَلَبَةِ الْهُمومِ وَالْغُمومِ.
كلما	تدل على المعاودة والتكرار مما يوحي بكثرة الحدوث
سنانا	يدل على الشر والعدوان
الجمع بين (القنا) و(السنا)	تدل على سعي الإنسان لإيذاء أخيه
الْفَتى	تدل على الْقُوَّةِ وَالشَّجاعَة
الْعَجْز	تدل على ضَعْف الْعَزيمَةِ
جَبانا	تدل على الْعَجْزِ وَضَعْفِ الْهِمَّة
حَيٍّ	يُوحي بِالشُّمولِ وَالْعُمومِ.

تصنيف العلاقات :

التعبير	علاقة ما تحته خط بما قبله
صَحِبَ النّاسُ قَبْلَنا ذا الزَّمانا وَعَنَاهُمْ مِنْ شَأْنِهِ ما عَنانا	نتيجة
صَحِبَ النّاسُ قَبْلَنا ذا الزَّمانا وَعَنَاهُمْ مِنْ شَأْنِهِ ما عَنانا وَتَوَلَّوْا بِغُصَّةٍ كُلُّهُمْ مِنْ ـهُ, وَإِنْ سَرَّ بَعْضَهُمْ أَحْيانا	نتيجة
وَتَوَلَّوْا بِغُصَّةٍ كُلُّهُمْ مِنْ ـهُ, وَإِنْ سَرَّ بَعْضَهُمْ أَحْيانا رُبَّما تُحسِنُ الصَّنيعَ لياليـ ـهِ ، وَلَكِنْ تُكَدِّرُ الإحسانا	تأكيد
كُلَّما أَنْبَتَ الزَّمانُ قَناةً رَكَّبَ الْمَرْءُ في الْقَناةِ سِنانا	نتيجة
وَلَوَ انَّ الْحَياةَ تَبْقى لِحَيٍّ لَعَـدَدْنا أَضَلَّنا الشُّجْعانا	نتيجة
وَإِذا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُدٌّ فَمِنَ الْعَجزِ أَنْ تَكونَ جَبانا	نتيجة

وازن في المعنى بين البيت الثالث من النص وقول الشاعر :

ومن عادة الأيام أن صروفها إذا ساء منها جانب سر جانب .

الاتفاق : كلا الشاعرين يتفقان في أن الزمان فيه الإساءة وفيه الإحسان .

الاختلاف : يرى شاعرنا أن الزمان ما أن يحسن إلى في بعض الأحيان إلا أنه سرعان ما يعكر هذا الصفو .أما الشاعر الآخر فيجد أن الزمان يتقلب بين الخير والشر .

- وازن في المعنى بين البيتين التاليين :

قال المتنبي : كُلُّ ما لَم يَكُن مِنَ الصَّعبِ في الأنْـ ـفُسِ ، سَهلٌ فيها إذا هو كانا

قالَ الْبُحْتُرِيُّ: لَعَمْرُكَ ما الْمَكْروهُ إلّا ارْتِـقابُهُ وَأَبْرُحُ مِمّا حَلَّ ما يُتَوقَّعُ

يتفق الشاعران في أن المشكلات يصعب على النفس الخائفة التعامل معها فإذا واجه الإنسان تلك المشكلات هانت وسهل عليه التغلب عليها .

قال المتنبي : وَإذا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُدٌّ فَمِنَ الْعَجزِ أَنْ تَكونَ جَبانا

قال شوقي : وَما في الشَجاعَةِ حَتفُ الشُجاعِ وَلا مَدَّ عُمرَ الجَبانِ الجُبُن

يلتقيان في وجوب فهم الانسان حقيقة الحياة و الموت ،فالحياة منتهية بالموت، والموت لا محيص عنه بحال، والجبن لا ينجي منه، فاستعمال الجبن هو العجز والذل .

أورد الشاعر في الأبيات مجموعة من القيم رسم بها منهجًا للتعامل مع الحياة ، ما هي ؟

- التسامح : التسامح والبعد عن العداوة والتقاتل . (البيت السادس)
- عزة النفس : رفض الذل والهوان في الحياة . (البيت السابع)
- الشجاعة : التحلي بالشجاعة والقوة في مواقف الحياة . (البيت التاسع)
- الثبات أمام الشدائد والصعاب ومواجهتها . (البيت العاشر)

انثر الأبيات من (ا إلى 4) من النص بأسلوب لغوي سليم .

إن الزمان قد أتعبنا وأصابنا بالهم والألم كغيرنا ممن سبقنا .

- لم ينل أحد في هذه الحياة مراده من الدنيا ولذا مات بغصة ، وإن قل أن سره الزمن أحيانا .
- استمر الدهر في العطاء ولكن سرعان ما يرجع في عطائه ولا يتم إحسانه بل يعكر صفو المرء .
- يقوم الآخرون بإعانة الدهر على إصابة الآخرين بالمحن والشدائد كأنه لم يرض ولم يكتف بإصابة الدهر فيعينه .

الثروة اللغوية

(عناهم – تكدّر – ريب – هوان - غصة – بُد – منايا)

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
عناهم	أهمهم وأتعبهم	هوان	ضعف ، خزي
تكدر	تعكر	منايا	جمع منية وهي الموت
ريب	ظن ، شك ، تهمة	بُدّ	مفر ومهرب
غصة	ما اعترض بالحلق من طعام وشراب		

وضح مفرد وجمع الكلمات من مثل (غصة – صنيع – منايا – قناة – سنان – فتى)

الكلمة	المفرد / الجمع	الكلمة	المفرد / الجمع
منايا	منية	قناة	قنوات / قُنِيّ
غصة	غُصص	سنان	أسنة
صنيع	صنائع ، صُنُع	فتى	فتيان ، فتية ، فُتْو، فِتيان

أكمل الجمل بتصريف مناسب لكلمة (عجز) .

(عاجز – المعجزة – عجوزا – المعجاز)

- ساعدت رجلا ..... في عبور الشارع . (عجوزا) .
- ..... إلى مكة أسهل وأيسر . (المعجاز)
- ..... أمر خارق يظهره الله تعالى على يد الأنبياء . (المعجزة)
- وقف العلم ..... في تفسير بعض الظواهر . (عاجزا)

اضبط بنية كلمة (المنية) وفق ما يقتضي المعنى .

- المنية أمر محتوم لا مفر منه . (المَنِيّة) الموت .
- لكل منا مُنْيَة يرغب بتحقيقها . (مُنْيَة) مطلب ورغبة

وظف الفعل (عد) في جملتين بمعنيين مختلفين .

- عدّ المعلم مناقب الطالب . (أحصى)
- عد الرجل التاجر صادقا . (ظن)
- عدت المرأة عدتها . (انتهت عدتها)